



المسرح المصري يستعيد الكوميديا المادفة

14 ص 14



لو أوتينز مبتكر الكاسيت الذي خلق عالما من المتعة والخطر

13 ص 13



بوريس جونسون: سنشن هجمات سيبرانية على أعدائنا

5 ص 5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 16/03/2021

02 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12001

Tuesday 16/03/2021

43rd Year, Issue 12001

العرب

روايات متضاربة حول «طائرة التطبيع» بين إسرائيل والجزائر

الجزائر - يلف الغموض هدف ووجهة الطائرة البرازيلية التي طارت من إسرائيل واستعملت المجال الجوي الجزائري، حيث من غير المعروف ما إذا كانت قد حطت في مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة كما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية وهو ما يطرح من جديد إمكانية مراجعة الجزائر لموقفها تجاه ما يعرف بـ"التطبيع العربي الإسرائيلي". وفتاوت الروايات المؤكدة لنزول الطائرة العسكرية القادمة من تل أبيب، وذكر في هذا الشأن مصدر بأن "الطائرة كانت تحمل شحنة من اللقاحات الموجهة لمعالجة وباء كورونا". وقال صحافي بجريدة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية والمتخصص في شؤون العالم العربي دانيال سلامي "هبطت طائرة سلاح الجو البرازيلي في مطار هواري بومدين، قبل بضع دقائق، القادمة برحلة مباشرة ولأول مرة في التاريخ من إسرائيل إلى الجزائر". أما الصحافي إيتاي بلومنتال العامل في نفس الصحيفة فقد أكد في تغريدة على حسابه أنه "لأول مرة في التاريخ، طائرة تقطع لرحلة مباشرة من إسرائيل إلى الجزائر.. الطائرة التابعة لسلاح الجو البرازيلي (FAB2584) تحصلت على متنها مسؤولين رفيعي المستوى، وقد هبطت بمطار بن غوربون الدولي هذا الأسبوع". وبحسب بيانات "filght radar" التي نشرها الصحافيان فقد غيرت الطائرة اتجاهها قبالة سواحل صقلية الإيطالية وانحرفت جنوبا، ونشرا صورة لمسار الطائرة لتأكيد أقوالهما، وتظهر فيها الطائرة المعنية وهي تغادر الأجواء التونسية وتدخل الأجواء الجزائرية. وبالنظر لنوعية الطائرة (FAB2584) فإنها في حاجة إلى التزود بالوقود وهي غير مؤهلة لقطع المسافة من شرق المتوسط لغاية جبل طارق في خط مباشر. وذهب الصحافي شمعون أران العامل في هيئة البث الإسرائيلية إلى القول في تغريدة له "لأول مرة في التاريخ، رحلة جوية مباشرة من إسرائيل إلى الجزائر.. طائرة سلاح الجو البرازيلي وعلى متنها وفد برازيلي رفيع المستوى الذي زار إسرائيل، هبطت في مطار هواري بومدين الدولي في الجزائر". وينطوي الأمر على تمهيد يحمل مراجعة جزئية لموقفها تجاه التطبيع مع إسرائيل، وأن السماح للطائرة بالمرور أو الهبوط هو رسالة تحمل خطوة أولية في هذا السياق، رغم الخطاب المعادي لإسرائيل الذي يستخدمه المسؤولون الجزائريون.

وتزايد الشكوك بشأن إمكانية اتخاذ الجزائر لهذه الخطوة خاصة بعد الاعتراف الأميركي بسيادة المغرب على صحرائه في سياق الإعلان عن استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل. وبينما تلتزم السلطات الرسمية الجزائرية الصمت نفي تقرير إعلامي محلي أن تكون الجزائر قد استقبلت طائرة برازيلية عسكرية قادمة من إسرائيل، أو أن تكون قد سمحت لها بعبور مجالها الجوي في رحلة لها نحو المغرب. ووصفت صحيفة "الشروق" المغربية من الحكومة الروايات المؤكدة لاسيما تلك القادمة من تل أبيب بـ"التضليل" و"التشويش" على الموقف الجزائري الرافض لمسار التطبيع العربي مع إسرائيل، وتمسكها بخيارها التاريخي الثابت الداعم للقضية الفلسطينية. وذكر التقرير بأنه "أجرى رسدا على موقع "filght radar" أظهر خرائط رادارات الطيران التي توفر تتبعها مباشرة الرحلات الجوية في جميع أنحاء العالم أن الطائرة الإسرائيلية الموجهة من تل أبيب إلى الرباط تسلك خطا جويا فوق البحر المتوسط مروراً بجنوب اليونان وجنوب إيطاليا وجزيرة سردينيا الإيطالية، ومن ثم جزيرة مايوركا الإسبانية وجزب إسبانيا. في طريقها إلى الرباط، سالكة مسارات بعيدة عن الجزائر ومياهها الإقليمية". ولا يتوقف المسؤولون الجزائريون على راسمهم الرئيس عبدالمجيد تبون عن الإدلاء بتصريحات رافضة للتطبيع لكن مراقبين لا يستبعدون أن تكون تلك التصريحات موجهة لاستهلاك الإعلامي. وسبق لتبون أن أكد "رفض الجزائر للتطبيع مع إسرائيل، وأن بلاده غير معنية بالهولة نحو تل أبيب"، كما شدد على موقف الجزائر التاريخي والثابت الداعم للقضية الفلسطينية. وكان وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيمر قد كشف في تقارير تناقلتها وسائل إعلام محلية "وقوف جهات معادية إلى جانب مخابر سيبرانية تستهدف أمن بلاده واستقرارها"، وذكر منها "عشرون موقعا بيت من إسرائيل". وارتفعت بعض الأصوات المحسوبة على التيار المعادي للقومية في الجزائر الداعية إلى "ضرورة مراجعة الموقف الجزائري من الملف لأن الجزائريين لن يستطيعوا أن يكونوا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين، وأن الجغرافيا التي تفصل البلدين لا تتجح الدعوات المتراكمة".

حزمة جديدة من التنازلات الأميركية والأهمية للحوثي

غريفيث وبلينكن يتفان على فتح مطار صنعاء ورفع رقابة ميناء الحديدة مقابل وقف إطلاق النار



صالح البيضاوي

عدن - كشفت تصريحات جديدة للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عن توجه الأمم المتحدة والخارجية الأميركية نحو تقديم حزمة جديدة من التنازلات للمليشيات الحوثية في محاولة لجرها نحو طاولة المفاوضات والقبول بمبادرة "الإعلان المشترك" لوقف إطلاق النار الشامل في اليمن.

وجاءت تصريحات غريفيث حول مضمون الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن التي قال مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن في تغريدة على تويتر إنه جرى خلال الاتصال مناقشة "مستجدات جهود استئناف العملية السياسية في اليمن وفق إطار عمل الأمم المتحدة وسبل المضي قدما بما يتضمن وقف إطلاق نار شامل في اليمن وفتح مطار صنعاء وتخفيف القيود على الموانئ".

وتزامن التصريح الجديد للمبعوث الأممي بعد إرسال الحوثيين بإشارات متناقضة حول موقفهم من المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار بناء على البية الإعلان المشترك التي تقدم بها المبعوث الأممي، وسلم المبعوث الأميركي إلى اليمن تيموثي ليدنر كينغ نسخة منها للحوثيين خلال لقائه بوفدهم التفاوضي في العاصمة العمانية مسقط. واعتبرت مصادر سياسية يمنية أن حديث غريفيث عن فتح مطار صنعاء وتخفيف القيود على الموانئ، محاولة لاسترضاء الحوثيين الذين اشتروا وقف عمليات التحالف العربي وفتح مطار صنعاء الدولي ورفع القيود المفروضة على ميناء الحديدة، والتي كشفت عنها "العرب" في وقت سابق. ولا تستبعد مصادر دبلوماسية مطلعة أن يكون المبعوث الأممي إلى اليمن قد دعا في اتصاله مع وزير الخارجية الأميركي وانشطن لإبداء مزيد من المرونة تجاه

ترقب حوثي لمزيد من التنازلات الدولية

وعلق الحوثي في تغريدة على تويتر على تصريحات وزير الخارجية الأميركي وقال فيها "تصريح بلينكن بخصوص خلؤ اليمن من التدخل الأجنبي إيجابي ومنتظر الأفعال بسحب العناصر الأميركية والخبراء من المعركة وتحديد السلاح الأميركي وسحبه من المواجهة الحالية مع دول العدوان ضد الجمهورية اليمنية وأيضا إبلاغ البحرية الأميركية برفع الحصار. هذا ما ننتظره ما ينسجم مع التصريح الآن". وفي تصريح جديد يشير إلى استباق الحوثيين لأي مواقف أميركية نتيجة رفضهم لخطة المبعوث الأميركي، وفي إطار سعيهم لإبتزاز المجتمع الدولي وإظهار جهود واشنطن كامتداد لصراع وهمي بين الحوثيين وأمريكا، قال الناطق باسم الجماعة الحوثية ورئيس وفدها التفاوضي محمد عبدالسلام في تغريدة على تويتر "ندرك أن أميركا على دراية بما يحق السلام في اليمن لكنها لا تريد ذلك بدليل تصريحاتها المضللة وغير المنطقية، فموقفنا دفاعي وعليها أولا إلزام المعتدين على اليمن بوقف العدوان ورفع الحصار حتى نتجح أي جهود سياسية".

وأضاف برايس "لقد أكد بلينكن أن الولايات المتحدة تدعم يمنا موحدا ومستقرا وخاليا من النفوذ الأجنبي وأنه لا يوجد حل عسكري للصراع". ويأتي ذلك في الوقت الذي تتزايد فيه الانتقادات الموجهة للحوثيين، والتي يعتبر مراقبون أنها لم تحصل حتى الآن إلى أي موقف ملموس للضغط على الجماعة المدعومة من إيران من قبيل فرض عقوبات، نتيجة لرهان المجتمع الدولي على نجاح جهود المبعوث الأممي إلى اليمن الذي لعب وفقا لمصادر عديدة دورا مهما فيما يوصف بأنه حالة التراخي في مواجهة التصعيد الحوثي، وتقديم المزيد من التنازلات التي يعتقد غريفيث أنها يمكن أن تغري الحوثيين للعودة إلى طاولة المفاوضات. وفي الوقت الذي أبدى فيه المبعوث الأممي استجابة فورية لاشتراطات الحوثيين التقليدية لوقف إطلاق النار والدخول في جولة جديدة من المشاورات مع الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، سارع القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي لوضع قائمة جديدة من المطالب التي تستهدف استنزاف مواقف المجتمع الدولي المهاتنة للجماعة.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية الأحد عن اعترافها بتنشيط الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في اليمن، وقال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن أبلغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن بخطط واشنطن بهذا الصد.



نيد برايس
واشنطن تريد يدينا خاليا من النفوذ الأجنبي ولا تدعم الحل العسكري

موسكو تنقل تحذيرا إسرائيليا لحزب الله: لن نسمح بتجربة اليمن في لبنان

ومسكو - كشفت مصادر دبلوماسية غربية أن السلطات الروسية أبلغت وفد حزب الله اللبناني الذي بدأ الاثنين زيارة إلى موسكو رسالة إسرائيلية تصعيد يقوم به الحزب انطلاقا من جنوب لبنان. وقالت المصادر ذاتها إن زيارة وفد حزب الله برئاسة النائب في البرلمان اللبناني محمد ردع، والتي ستستمر ثلاثة أيام، كانت مقررة منذ أسابيع عدة، وذلك بعدما طلقت إسرائيل من موسكو توجيه رسالة إلى حزب الله الذي عزز مواقفه العسكرية في جنوب لبنان في الأسابيع الأخيرة على الرغم من انتشار قوة دولية تابعة للأمم المتحدة فيه.

وأكد وجود رسالة التحذير الإسرائيلية إلى حزب الله الكلام الصادر عن وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس الذي اختار وجود وفد الحزب في موسكو ليقول "نحن مستعدون لكل السيناريوهات على الجبهة الشمالية وننصح للبنان بعدم اختبارنا". وفسرت المصادر الدبلوماسية الغربية كلام غانتس بأن إسرائيل لم تعد تميز بين حزب الله ولبنان وإنما لن تسمح بتكرار السيناريو اليمني انطلاقا من جنوب لبنان. وقالت إن إسرائيل أرادت التأكيد لحزب الله أن إطلاق أي صاروخ من جنوب لبنان أو من أراض لبنانية في اتجاه إسرائيل، كما يفعل الحوثيون مع المملكة العربية السعودية، سيؤدي إلى تدمير كبير يلحق بلبنان كله.

وسبق غانتس أن هدد بأن إسرائيل سترد على أي أفعال يقوم بها حزب الله تهدد أمنها برد قاس يطال لبنان وشعبه أيضا. وقال "إن تحولت تهديدات حزب الله إلى أفعال، ستكون النتيجة مؤلمة له ولقاداته وللاسف للشعب اللبناني أيضا". وأضاف "رُدنا سيكون مؤلما على الشعب اللبناني الذي يتخذ حزب الله درعا بشريا ويخبي

تحت منازلهم مخازن أسلحة وصواريخ". وحذر قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية الجنرال أوري غوردن من أن إسرائيل ستعرض لآلفي صاروخ يوميا في حرب مستقبلية مع حزب الله، ما سيشكل تحديا لقدرات الدفاع العسكرية والمدنية الإسرائيلية. وقال غوردن أثناء مشاركتها في مؤتمر عسكري الإثنين "الأعداء يدركون عدم قدرتهم على هزيمتنا في ساحة المعركة، لذا يحاولون نقل الحرب إلى جبهة ثانية وهي منازلنا وفي مدننا". وأعلن أن إسرائيل تؤمن أن حزب الله يمتلك اليوم ترسانة تضم حوالي 150 ألف صاروخ، ويتمتع البعض من أسلحته بالقدرة على استهداف أي نقطة داخل إسرائيل.



بني غانتس
مستعدون لكل السيناريوهات وننصح لبنان بعدم اختبارنا